

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

ظَنَ وَأَخَوَاتُهَا.....المحاضرة الثانية الإلغاء والتعليق

أ.د.ياسين عبد الله نصيف

@ التَّعْلِيْقُ وَالْإِلْغَاءُ @

...تقدم أن ظن وأخواتها قسمان ، أفعال قلوب ، وأفعال تصيير ، فأفعال التصيير جميعاً لها حكم واحد ، وهو الإعمال فتنصب الإسم وترفع الخبر كما تقدم .

...وأما أفعال القلوب فتنقسم إلى متصرفة ، وغير متصرفة ، فغير المتصرفة فعلاَن فقط هما "هَبَ" و"تَعَلَّمَ" فلا يستعمل منهما إلا صيغة الأمر فقط (1) ولهما حكم واحد كأفعال التصيير(2).

(1) ...كقول زياد بن سيار

تَعَلَّمَ شِفَاءَ النَّفْسِ فَهَرَّ عَدُوَّهَا .

فَبَالِغٍ بِلُطْفٍ فِي التَّحْيِيلِ وَالْمَكْرِ .

...وقول عبد الله بن همام السلولي :

فَقُلْتُ أَجْرَنِي أَبَا مَالِكٍ .

وَالْأَفْهَنِي أَمْرًا هَالِكًا .

(2) ...وهو الإعمال فتنصب الاسم وترفع الخبر .

...وبقية أفعال القلوب كلها متصرفة فيستعمل منها الماضي نحو : ظننت زياداً قائماً(1)... وغير الماضي وهو المضارع نحو : أظن زياداً قائماً(2) والأمر نحو : "ظنَّ زياداً قائماً"(3).

=====

...واسم الفاعل "نحو : أنا ظان زيدا قائماً"(4) واسم المفعول نحو : زيد مظنون أبوه

قائماً(5) والمصدر نحو : عجبت من ظنك زيدا قائماً(6).

...وأفعال القلوب المتصرفة لها ثلاثة أحكام : الإعمال ، والإلغاء ، والتعليق .

...فالإعمال : تقدم ذكره ، وهو أنها تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

...والثاني الإلغاء : وهو إبطال العمل لفظاً ومحلاً ، وسببه توسط العامل بين المبتدأ ، والخبر ، أو تأخره عنهما ، فمثال توسطه نحو

(1) ...ظننت زيدا قائماً : [ظننت] فعل وفاعل [ظن] فعل ماضٍ و[التاء] ضمير متصل في محل رفع فاعل [زيداً] مفعول به أول منصوب [قائماً] مفعول به ثانٍ منصوب .

(2) ...أظن زيدا قائماً : [أظن] فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا [زيداً] مفعوله الأول و[قائماً] مفعوله الثاني .

(3) ...ظن زيدا قائماً : [ظن] فعل أمر ، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت [زيداً] مفعوله الأول و[قائماً] مفعوله الثاني .

(4) أنا ظان زيدا قائماً : [أنا] ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ [ظان] خبره مرفوع ، وهو من أمثلة المبالغة يعمل عمل فعله ، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا [زيداً] مفعوله الأول و[قائماً] مفعوله الثاني .

(5) ...زيد مظنون أبوه قائماً : [زيد] مبتدأ مرفوع [مظنون] خبره مرفوع ، وهو اسم مفعول يعمل عمل الفعل مغير الصيغة [أبو] نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الستة ، وهو المفعول الأول لمظنون [أبو] مضاف ، و[الهاء] ضمير متصل في محل جر بالإضافة [قائماً] مفعول ثانٍ .

=====

(6) ...عجبت من ظنك زيدا قائماً : [عجبت] فعل وفاعل [عجب] فعل ماضٍ ، و[التاء] ضمير متصل في محل رفع فاعل [من] حرف جر [ظن] مجرور بمن وهو مصدر يعمل عمل فعله [ظن] مضاف و[الكاف] ضمير متصل في محل جر

بالإضافة من إضافة المصدر إلى فاعله [زيداً] مفعوله الأول و[قائماً] مفعوله الثاني

"زيد ظننت قائم" (1) فليس لظن عمل في زيد قائم ، لا في اللفظ ولا في المحل .

...ومثال تأخر العامل "زيد قائم ظننت" (2)

...وهذا الإلغاء جائز لا واجب ، فالغاء العامل المتأخر عن المفعولين أقوى من إعماله ، وإعمال العامل المتوسط بينهما أقوى من إبعاده (3).

...وأما العامل المتقدم نحو : ظننت زيداً قائماً (4) فلا يجوز إلغاؤه عند جمهور النحويين ، فلا يقال "ظننت زيد قائم ، بالرفع خلافاً للكوفيين القائلين بجوازه (5) فإن جاء في لسان العرب ما يوهم الغاءها متقدمة أول على إضمار ضمير الشأن ليكون هو المفعول الأول والجزآن بعده في موضع المفعول الثاني أو على تقدير لام الإبتداء لتكون المسألة من باب التعليق مثال ذلك قول كعب بن زهير بن أبي سلمى :

107- أَرْجُو وَآمُلُ أَنْ تَدُنُو مَوَدَّتُهَا .

وَمَا إِحَالُ أَدِينَا مِنْكَ تَنْوِيلُ .

(1) ...زيد ظننت قائم : [زيد] مبتدأ مرفوع بالإبتداء [ظننت] فعل وفاعل [ظن] فعل ماض ، و[التاء] ضمير في محل رفع فاعل [قائم] خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ .

(2) زيد قائم ظننت : [زيد] مبتدأ مرفوع بالإبتداء [قائم] خبر مرفوع بالمبتدأ [ظننت] فعل وفاعل [ظن] فعل ماض و[التاء] ضمير متصل في محل رفع فاعل .

(3) ...وقيل إذا توسط العامل بينهما فالإلغاء والإعمال سيان ، وقيل الإعمال أحسن من الإلغاء ، وإن تأخر العامل فالإلغاء أحسن .

(4) ...ظننت زيداً قائماً : [ظننت] فعل وفاعل [زيداً] مفعول أول لظن و[قائماً] مفعوله الثاني .

(5) أي بجواز إلغاء العامل المتقدم .

=====

107- اللغة : [أرجو وآمل] عطف الرجاء على الأمل عطف تفسير ، لأن الرجاء هو الأمل والأمل ضد اليأس [إخال] أظن [التنويل] العطاء .

الإعراب : [أرجو] فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل ، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا [وآمل] الواو حرف عطف وتفسير [آمل] فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا [أن تدنو] [أن] حرف مصدري ونصب [تدنو] فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لضرورة الشعر [مودعة] فاعل مرفوع وهو =

...فعلى الأول التقدير "وما إخاله لدينا منك تنويل" فالهاء ضمير الشأن وهي المفعول الأول وجملة لدينا منك تنويل في محل نصب هو المفعول الثاني وحينئذ فلا إلغاء .

...وعلى التقدير الثاني وما إخال لدينا منك تنويل فيكون من باب التعليق بلام الإبتداء ومثله قوله :

108- كَذَلِكَ أُدْبِتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي أَنِّي وَجَدْتُ مَلَكَ الشَّيْمَةِ الْأَدَبُ

= مضاف و[الهاء] ضمير متصل في محل جر بالإضافة وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مفعول به لأرجو والتقدير أرجو وآمل دنو مودتها [وما إخال لدينا] [الواو] حرف عطف ، و[ما] نافية [إخال] فعل مضارع مرفوع فاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا [لدى] ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف المنقلبة ياءً لأجل الإضافة و[نا] ضمير متصل في محل جر بالإضافة والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن خبر مقدم [منك] جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل نصب حال من الضمير المستكن في الخبر المحذوف [تنويل] مبتدأ مؤخر مرفوع .

=====

...الشاهد فيه : قوله (وما إخال " حيث ألغاه وهو متقدم على مفعوليه مع أنه من الأفعال القلبية ، وبذلك استدل الكوفيون وتبعهم الأخفش - سعيد ابن مسعدة - وأبو بكر الزبيدي - محمد بن الحسن الإشبيلي - ، وأوله البصريون على إضمار ضمير

الشأن والتقدير "وما إخاله" فالهاء ضمير الشأن وهي المفعول الأول ، وجملة "لدينا منك تنويل" في محل نصب المفعول الثاني وحينئذ فلا إلغاء أو على تقدير لام الإبتداء والتقدير "وما إخال للدينا منك تنويل فهو من باب التعليق بلام الإبتداء) .

...108- اللغة : [الخلق] السجية [ملاك] قوام [الشيمة] الخلق وجمعها شيم .

...الإعراب : [كذلك] [الكاف] حرف تشبيه وجر ، و[ذا] إسم إشارة في محل جر بالكاف و[الكاف] حرف خطاب والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لموصوف محذوف واقع مفعولاً مطلقاً لقوله أدبت أي أدبت أدبا كائناً كذلك أي مثل الأدب المذكور في قوله قبل هذا البيت

أكنيه حين أناديه لأكرمه .

ولألقبه السواة اللقب .

[أدبت] أدب فعل ماض مبني للمجهول و[التاء] ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل [حتى] إبتدائية [صار] فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر [من خلقي] جار ومجرور [من] =

...فعلى الأول التقدير "وجدته" أي الحال والشأن فضمير الشأن هو المفعول الأول وجملة ملاك الشيمة الأدب في محل نصب هو المفعول الثاني وحينئذ فلا إلغاء وعلى التقدير الثاني "وجدت لملاك الشيمة الأدب" فهو من باب التعليق وليس من باب الإلغاء في شئ(1).

...الثالث التعليق : وهو إبطال العمل وجوباً لفظاً لا محلاً ، وسببه وقوع الفعل قبل شئ له الصدارة كما إذا وقع قبل "ما" النافية نحو : "ظننت ما زيد قائم"(2) و "إن" النافية نحو : علمت إن زيد قائم(3) بكسر الهمزة وسكون النون ، و"لا" النافية نحو

.....

=====

=...حرف جر [خلقي] مجرور بمن وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لايناسبها إلا كسر ما قبلها [خلق] مضاف و[الياء] ضمير متصل في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلق بمحذوق في محل نصب خبر صار مقدم [أن] حرف توكيد ونصب و[الياء] ضمير متصل في محل نصب اسمها [وجدت] فعل وفاعل ، والجملة في محل رفع

خبر أن ، وأن ومادخلت عليه في تأويل مصدر اسم صار مؤخر [ملاك] مبتدأ مرفوع وهو مضاف ، و[الشيمة] مضاف إليه [الأدب] خبر مرفوع بالمبتدأ .

...الشاهد فيه : قوله (وجدت ملاك الشيمة الأدب" فإن ظاهره أنه ألغى "وجدت" عن العمل لأنه لو أعمله لنصب "ملاك" و"الأدب" ولكنه رفعهما فقال الكوفيون هو من باب الإلغاء ، والإلغاء جائز مع التقدم مثل جوازه مع التوسط والتأخر وأوله البصريون على إضمار ضمير الشأن والتقدير "وجدته" أي الحال والشأن فضمير الشأن هو المفعول الأول والجملة بعده في محل نصب هي المفعول الثاني أو على تقدير لام الإبتداء لتكون المسألة من باب التعليق والتقدير "وجدت لملاك الشيمة (الأدب) .

(1) وذهب الكوفيون وتبعهم أبوبكر الزبيدي - محمد بن الحسن الاشبيلي - وغيره إلى جواز إلغاء المتقدم فلا يحتاجون إلى تأويل البيتين .

(2)...ظننت ما زيد قائم : [ظننت] فعل وفاعل [ما] نافية [زيد] مبتدأ مرفوع [قائم] خبره وجملة المبتدأ والخبر سدت مسد مفعولي ظن .

(3)...علمت إن زيد قائم : [علمت] فعل وفاعل [علم] فعل ماض من أخوات ظن تنصب مفعولين و[التاء] ضمير متصل في محل رفع فاعل [إن] حرف نفي [زيد] مبتدأ مرفوع بالابتداء [قائم] خبر مرفوع بالمبتدأ ، وجملة المبتدأ والخبر سادة مسد مفعولي علم .

ظننت لا زيد قائم ولا عمرو(1).

=====

=...حرف جر [خلقي] مجرور بمن وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لايناسبها إلا كسر ما قبلها [خلق] مضاف و[الياء] ضمير متصل في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلق بمحذوق في محل نصب خبر صار مقدم [أن] حرف توكيد ونصب و[الياء] ضمير متصل في محل نصب اسمها [وجدت] فعل وفاعل ، والجملة في محل رفع خبر أن ، وأن ومادخلت عليه في تأويل مصدر اسم صار مؤخر [ملاك] مبتدأ مرفوع وهو مضاف ، و[الشيمة] مضاف إليه [الأدب] خبر مرفوع بالمبتدأ .

...الشاهد فيه : قوله (وجدت ملاك الشيمة الأدب" فإن ظاهره أنه ألغى "وجدت" عن العمل لأنه لو أعمله لنصب "ملاك" و"الأدب" ولكنه رفعهما فقال الكوفيون هو من باب الإلغاء ، والإلغاء جائز مع التقدم مثل جوازه مع التوسط والتأخر وأوله

البصريون على إضمار ضمير الشأن والتقدير "وجدته" أي الحال والشأن فضمير الشأن هو المفعول الأول والجملة بعده في محل نصب هي المفعول الثاني أو على تقدير لام الابتداء لتكون المسألة من باب التعليق والتقدير "وجدت لملاك الشيمة الأدب) .

(1) وذهب الكوفيون وتبعهم أبوبكر الزبيدي - محمد بن الحسن الاشبيلي - وغيره إلى جواز إلغاء المتقدم فلا يحتاجون إلى تأويل البيتين .

(2)...ظننت ما زيد قائم : [ظننت] فعل وفاعل [ما] نافية [زيد] مبتدأ مرفوع [قائم] خبره وجملة المبتدأ والخبر سدت مسد مفعولي ظن .

(3)...علمت إن زيد قائم : [علمت] فعل وفاعل [علم] فعل ماض من أخوات ظن تنصب مفعولين و[التاء] ضمير متصل في محل رفع فاعل [إن] حرف نفي [زيد] مبتدأ مرفوع بالابتداء [قائم] خبر مرفوع بالمبتدأ ، وجملة المبتدأ والخبر سادة مسد مفعولي علم .

ظننت لا زيد قائم ولا عمرو(1).

=====

...ولام الابتداء نحو : ظننت لزيد قائم(2) ولام القسم(3) نحو : علمت ليقوم زيد(4) وأداة الاستفهام نحو : علمت أزيد عندك أم عمرو(5) ، وعلمت هل زيد عندك أم عمرو(6) أو يكون أحد المفعولين اسم استفهام نحو : علمت أيهم أبوك(7)

(1)...ظننت لا زيد قائم ولا عمرو : [ظننت] فعل وفاعل [لا] نافية ملغاة لا عمل لها [زيد] مبتدأ مرفوع [قائم] خبره [ولا عمرو] معطوف على زيد تبعه في رفعه .

(2)...ظننت لزيد قائم : [ظننت] فعل وفاعل [ظن] فعل ماض تنصب مفعولين و[التاء] ضمير متصل في محل رفع فاعل [اللام] لام الابتداء [زيد] مبتدأ مرفوع بالابتداء [قائم] خبر مرفوع بالمبتدأ وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب سادة مسد مفعولي ظن ، وإنما لم يظهر النصب في الجزأين لأن لام الابتداء لصدارتها لا يتخطاها العامل فمن حيث اللفظ روعي ما له الصدر ، ومن حيث المعنى روعي العامل .

(3)...ولم يعدها من المعلقَات إلا نزر من النحاة .

(4) ... علمت ليقومن زيد : [علمت] فعل وفاعل [علم] فعل ماض تنصب مفعولين ، و[التاء] ضمير متصل في محل رفع فاعل [ليقومن] [اللام] موطئة للقسم [يقومن] فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، و[نون التوكيد] حرف لا محل له من الاعراب [زيد] فاعل مرفوع ، وجملة الفعل والفاعل سدت مسد مفعولي علم .

(5) ... علمت أزيد عندك أم عمرو : [علمت] فعل وفاعل [أزيد] الهمزة للاستفهام [زيد] مبتدأ مرفوع [عند] ظرف مكان منصوب على الظرفية وهو مضاف ، و[الكاف] ضمير متصل في محل جر بالاضافة ، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف خبر المبتدأ [أم عمرو] [أم] حرف عطف [عمرو] معطوف على زيد تبعه في رفعه .

(6) ... علمت هل زيد عندك أم عمرو : إعرابه كسابقه .

(7) ... علمت أيهم أبوك : [علمت] فعل وفاعل [علم] فعل ماض من أخوات ظن تنصب مفعولين ، و[التاء] ضمير متصل في محل رفع فاعل [أي] اسم استفهام في محل رفع خبر ، مقدم وهو مضاف ، و [الهاء] ضمير متصل في محل جر بالاضافة ، و[الميم] علامة الجمع [أبو] مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف ، و[الكاف] ضمير متصل في محل جر بالاضافة ، وجملة المبتدأ والخبر سادة مسد مفعولي علم .

أو يكون أحد المفعولين مضافاً إلى اسم استفهام نحو : علمت غلام أيهم أبوك(1).

... ثم اعلم أنه قد ترد هذه الأفعال لمعان آخر غير اليقين ، والظن ونحوهما ، فتنصب مفعولاً واحداً فقط فتأتي "علم" بمعنى عرف نحو : علمت زيدا(2) أي عرفته ، ومنه قوله تعالى { وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً(3) } أي لاتعرفون ، وتأتي "ظن" بمعنى اتهم نحو : ظننت زيدا(4)، أي أتهمته ، ومنه قوله تعالى : { وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ(5) } أي بمتهم(6)

(1) ... علمت غلام أيهم أبوك : [علمت] فعل وفاعل [غلام] مبتدأ مؤخر وهو مضاف ، و[أي] مضاف إليه [أي] مضاف ، و[الهاء] ضمير متصل في محل جر بالاضافة ، و[الميم] علامة الجمع [أبو] مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الستة [أبو] مضاف ، و[الكاف] ضمير متصل في محل جر بالاضافة ، وجملة المبتدأ والخبر سدت مسد مفعولي علم .

(2) ... علمت زيدا : [علمت] فعل و فاعل [علم] فعل ماض بمعنى عرف مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، و [التاء] ضمير متصل في محل رفع فاعل [زيدا] مفعول به منصوب .

(3) { والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا } : [الواو] استئنافية [الله] مبتدأ مرفوع [أخرج] فعل ماض فاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو ، و [الكاف] ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، و [الميم] علامة الجمع ، و جملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ [من بطون] جار ومجرور متعلق بأخرج [بطون] مضاف ، و [أمهات] مضاف إليه مجرور [أمهات] مضاف ، و [الكاف] ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، و [الميم] علامة الجمع [لا] نافية [تعلمون] فعل مضارع مرفوع بثبات النون ، و [الواو] ضمير متصل في محل رفع فاعل [شيئا] مفعول به منصوب .

(4) ... ظننت زيدا : [ظننت] فعل و فاعل [ظن] فعل ماض بمعنى " اتهم " ، و [التاء] ضمير متصل في محل رفع فاعل [زيدا] مفعول به منصوب .

(5) ... { وما هو على الغيب بظنين } : [الواو] حرف عطف [ما] نافية حجازية تعمل عمل ليس [هو] ضمير منفصل في محل رفع اسمها [على الغيب] جار ومجرور متعلق بظنين [بظنين] [الباء] حرف جر زائد [ظنين] خبر ما منصوب و علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

(6) ... وتأتي زعم بمعن كفل أو قال ، وحجا بمعنى قصد ، وعددت بمعنى حسبت بفتح السين أحسبه بضمها ، ورأى بمعنى أبصر ، ووجد بمعنى حزن أو حقد ، وألفى بمعنى أصاب .

وإذا كانت رأى حُلْمِيَّة - أي للرؤيا في المنام - تعدت إلى مفعولين كما في قوله تعالى { إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا (1) } فالياء من "أراني" هو المفعول الأول ، والمفعول الثاني جملة { أَعْصِرُ خَمْرًا } ومنه قول عمرو بن أحمرا الباهلي : ...

109- أَبُو حَنْشٍ يُؤَرِّقُنِي وَطَلَّقَ أَرَاهُمْ رُفْقَتِي حَتَّى إِذَا مَا إِذَا أَنَا كَالَّذِي يَجْرِي لِوَرْدٍ .

وَعَمَّارٌ وَأَوْنَةٌ أَثَالَا تَجَافَى اللَّيْلُ وَانْحَزَلَ انْحَزَالًا إِلَى آلٍ فَلَمْ يُدْرِكْ بِلَا لَا .

فالهاء مفعول أول لأرى الحلمية ، والمفعول الثاني رفقتي .

(1)... { إنني أراني أعصر خمراً } : [إنّ] حرف توكيد ونصب و[الياء] ضمير متصل في محل نصب اسمها [أرى] فعل مضارع تنصب مفعولين ، و[النون] للوقاية ، و[الياء] ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا [أعصر] فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره "أنا" [خمرأ] مفعول به منصوب ، وجملة أراني في محل رفع خبر إن وجملة "أعصر خمراً" في محل نصب مفعول ثان لأرى .

109- اللغة : [أبوحنش ، وطلق ، وعمار ، وأثال] أعلام رجال [يؤرقني] يسهرني [أونة] جمع أوان كآزمنة وأزمان ، وزنا ومعنى [أراهم] في النوم [تجافس الليل] انطوى وزال [انخزل] انقطع [آل] سراب ، وهو ما تراه في النهار كأنه ماء فإذا جبته لم تجد شيئاً [البلال] ما يبيل به الحلق . الإعراب : [أبو] مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف ، و[حنش] مضاف إليه [يؤرقني] [يؤرق] فعل مضارع ، و[النون] للوقاية ، و[الياء] مفعول به [وطلق ، وعمار] معطوفان على "أبوحنش" تبعاه في رفعه [أونة] ظرف زمان منصوب على الظرفية [أثالا] - مرخم أثالة في غير النداء لضرورة الشعور ألفه للإطلاق - معطوف على أبوحنش [أراهم] [أرى] فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا - و[الهاء] ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول لأرى [رفقتي] مفعوله الثاني منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها الإكسر ما قبلها [رفقة] مضاف و[الياء] ضمير متصل في محل جر بالإضافة [حتى] ابتدائية [إذا] ظرف لما يستقبل من الزمان [ما] زائدة [تجافى] فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف [الليل] فاعله [وانخزل] [الواو] حرف عطف [انخزل] فعل ماض ، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو [انخزالا] مفعول =

=====

يقول الناظم

وَحُصِّنَ بِالتَّغْلِيْقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا كَذَّابًا تَعْلَمُ وَلِغَيْرِ الْمَاضِ مِنْ . وَجَوَّزَ الْإِلْغَاءَ لَا فِي الْإِبْتِدَاءِ
فِي مُوْهِمِ الْإِلْغَاءِ مَا تَقَدَّمَ وَإِنْ وَلَا لَأَمْ إِبْتِدَاءٍ أَوْ قَسَمَ لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنَّ تَهْمَةً وَلِرَأَى
الرُّؤْيَا أَنْ (2) مَا لِعِلْمًا .

مِنْ قَبْلِ هَبِّ وَالْأَمْرِ هَبٌّ قَدْ أُلْزِمَ سِوَاهُمَا اجْعَلْ كُلَّ مَالِهِ زُكَيْنَ (1) .

وَأَنَّهُ ضَمِيرُ الشَّانِ أَوْ لَأَمْ إِبْتِدَاءٌ وَالتَّزْمُ التَّغْلِيْقُ قَبْلَ نَفْيِ مَا كَذَّابًا وَالْإِسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ أَنْحَتُمْ
تَعْدِيَّةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةٍ طَالِبِ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْتَمَى .

قول الناظم :

وخص بالتعليق والإلغاء ما .

من قبل هب والأمر هب قد ألزما - إلى آخره .

أراد به أن التعليق والإلغاء(3) مختصان بأفعال القلوب التي ذُكِرَتْ قبل الفعل "هَب".

= مطلق منصوب [إذا] فجائية [أنا] ضمير منفصل في محل رفع فاعل [كالذي] [الكاف] حرف تشبيه وجر [الذي] اسما موصولا في محل جر بالكاف متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ [يجري] فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل ، وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو [لورد ، إلى آل] كل منهما جار ومجرور متعلق بيجري [فلم يدرك بلالا] الفاء حرف عطف [لم] حرف نفي وجزم [يدرك] فعل مضارع مجزوم بلم ، وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو [بلالا] مفعول به ليدرك .

الشاهد فيه : قوله ("أراهم رفقتي" حيث أعمل "أرى" في مفعولين أحدهما الضمير البارز المتصل به والثاني قوله "رفقتي" ورأى بمعنى الرؤيا" أي رأى في منامه ، وقد أجريت مجرى "علم" وإنما عملت مثل عملها لأن بينهما تشابها لأن الرؤيا إدراك بالحس الباطن فلذا أجريت مجراه) .

(1) زكن : علم .

(2) إنم : أنسب .

(3) التعليق والإلغاء : تقدم تعريفهما صفحة (/) .

=====

...وعدها أحد عشر فعلا (1) ، وأما هَبْ ، وتعلم ، فيلزمان صيغة الأمر ولا يدخلهما تعليق ولا إلغاء(2)وأما غيرهما فيأتي منه المضارع ، والأمر واسم الفاعل ، وغيرها ، فاجعل لها كل ما للماضي "زكن" أي علم من الأحكام من نصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر . وقول الناظم :
وجوز الإلغاء لافي الابتدا .

وانو ضمير الشأن أولام ابتدا .

في موهم إلغاء ما تقدما .

أراد به أن هذه الأفعال المتصرفة يجوز إلغاؤها إذا وقعت في غير الابتدا نحو :زيد
ظننت قائم ، وزيد قائم ظننت وإن تقدمت امتنع الإلغاء(3) فنقول : ظننت زيدا قائما
، فإن جاء من لسان العرب ما يوهم إلغاؤها وجب حملها على نية ضمير الشأن
ليكون هو المفعول الأول والجزآن بعده في موضع المفعول الثاني ، أوانو لام
الابتداء لتكون المسألة من باب التعليقوقول الناظم : (لعلم عرفان وظن
تهمه إلى آخره) يعني أن علم إذا كانت بمعنى عرف و"ظن" بمعنى التهم تعدت
لمفعول واحد نحو : علمت زيدا ، أي عرفته ، وظننت زيدا أي التهمته وقدتقدم ذلك
كله مع الأمثلة .

(1) هي المذكورة في قول الناظم :

إنصب بفعل القلب جزأي ابتدا ظن حسبت وزعمت مع عد .

أعنى رأى خال علمت وجدا حجا درى وجعل اللذ كاعتقد .

(2) هب ، وتعلم ، لم يدخلهما تعليق ، ولا إلغاء وإن كانا قلبيين لضعف شبههما
بأفعال القلوب من حيث لزوم صيغة الأمر .

(3) عند البصريين خلافا للكوفيين والأخفش - سعيد بن مسعدة .